باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي تشرح فيه كل ما يهم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

الملاك الثاني (١)

قد خطأني البعض في انتقائي الموضوع على هذه الصورة مستندين في حكمهم الى ما سمعوه مني في الخطاب السابق مدّعين انهُ لا علاقة بين «الملاك الاوّل والبشاشة» فلهؤلاء اقول احب السماء والملائكة حبًّا شديداً ومن احبَّ شيئًا اكثر من ذكره وجدَّ في طلبه . فبعد ان فكّرتُ كثيراً وفتشتُ طويلاً لم اجد للسماء شبيهاً او مثيلاً سوى السعادة ولا للملائكة مثالاً الاَّ الفضيلة . فللذي لم يزل مصرًّا بتخطئتي موضوعي لهُ الرحمة ولكم انتم ايها السادة

الملاك الثاني

أريد به تلك العاطفة التي اثمرت في نفس شاعرنا العربي ابي العلاء المعرّي هذين البيتين

ولو اني حُبيت الخلدَ فرداً لما احببتُ بالخلدِ انفرادا
ولا هطلت عليَّ ولا بارضي سحائبُ ليس تنتظم البلادا

اريد به تلك العاطفة الكريمة التي تتألم لمناظر البؤس ومصارع الشقاء

اريد به تلك العاطفة التي تلزم الجبّار ان يطرح قوتهُ والمتكبر كبرياءهُ والحريص حرصهُ وطمعهُ

اريد به تلك العاطفة التي تذيب القلوب القاسية الصماء كما يذوب الشمع امام النار تلك العاطفة التي هي كالقطر اللطيف الذي تجود به السماء على الارض فتروي ظماها

اريد به تلك العاطفة التي هي كريشةٍ تضرب ابداً اوتار القلب فتسمعنا منهُ انغاماً مطربة تسكّن الاشجان وتبدّد غمائم غموم النفس وتميض منها بوارق الرجاء للارواح الآيسة

اريد به تلك العاطفة التي تقف حدًّا فاصلاً بين الحيوان والانسان — ذلك الرابط الوحيد السلك الكهربائي بين الانسان واخيهِ فاذا انقطع سقط الانسان الى حضيض المشابهة بالحيوان

(١) خطبة للسيدة جوليا طعمه القتها في حفلة اقيمت في بيروت لمساعدة مستشفى الـ Red Cross الوطني

فليتك ايها الملاك الرحيم ترفرف على بلادنا هذه السورية وتجعل لنا من تأثيرك في انكون نصيباً وافراً . افلا يروق لك الجولان في بلاد هي مهبط الوحي ومظهر الانبياء

الا ترين ايتها الفضيلة الطاهرة اننا قومٌ نميل الى حبّ الاحسان ورقّة العواطف ؟ فعلى مَ لا تقترنين بدمائنا كي يتجاوز احسانا ما ينطق به اللسان وتنبيّ عواطفنا عما هو انفع من الدموع ؟ على مَ ايتها الرحمة تعزين علينا وتفضلين السكنى في صدور اهل الغرب حتى جعلتهم في مصاف الملائكة يتدفقون شفقة وحناناً ؟ فنحن ايضاً نودُّ الانتظام في سلك جيشك السماوي . ولكننا نقاسي من الآلام امرّها في سبيل الوصول الى تلك الغاية المجيدة — غاية الكمال . فارحمينا بالله عليك واكفينا مؤونة ذلك الجهاد فنتراحم ونطيرُ اليك ولو بدون جناح

الى ملاك الرحمة — الى ملاك الاحسان يا ابن بلادي . هذا اذا كنت من الذين يطلبون السعادة . كن رحيماً تكن سعيداً . كن شاعراً بها ولو لم تكن عارفاً بالتواني والبحور . أريد لك السعادة يا ابن وطني ولا تعتب عليَّ اذا قلتُ اريدها ان تأتيك عن طريق الآلام والاوجاع . اجل اني لا اريد لك الجوع — لا اريد لك الفقر والشقاء — لا اريد لك المرض . بل اريد لك الشعور مع الجائع ومع اليائس الفقير ومع المريض فتصبح كأنك انت الفقير وانت اليائس وانت المريض . فلا تخف اذ ذاك ولا تتذمر فمن وراء تلك الغيوم السوداء ستشرق لك شمس السعادة ومن وراء ذلك الليل الحالك سينبثق لك الفجرُ الجميل وكفاك باللذة التي تتولد من خدمة الآخرين جزاءك

اخالك معي تنظر الى كل مسرّات هذه الحياة وملذاتها — الى خير الارض ونباتها فتجدها كلها قد اصبحت عادية مبتذلة . ولم يبقَ ما يعزي الانسان عنها الاّ لذة واحدة هي لذة الاحسان وصنع الرحمة

إخالكم تجاهدون جهاد الابطال في سبيل كل ما يؤدي بكم الى الانسانية الحقّة — الى الكمال . فتدرسون الفلسفة الادبية وتنشئون المقالات الرنانة في التهذيب والاخلاق ومع هذا فلم يزل يحول دون مبتغاكم اهوالٌ من العادات والاخلاق الموروثة فلا يلبث احدنا ان يتحلّى بفضيلة حتى يُخِلَّ بفضائل اخرى عديدة فيقترب منهُ لصوص الادب ويجردونهُ من ذلك اللقب الذي هو في لغة الصحافيين « راقي »

ولكن هنالك في ظل جناحي ملاك الرحمة لك مأمنٌ من كل سقوط هناك سيفي كنف تلك الفضيلة المفردة تفقدُ النفس اثانيتها وتموت كل المطامع الجسدية والاميال البشرية

ويصير الانسان مصهوراً من مزيج باقي الفضائل ورقيق العواطف ما يفوق فعلها في البشرية فعل جميع الادوية الطبية وعقاقير الصيدليات . فلا يعودُ لنا اذا ذاك حاجةٌ الى فلسفة او جهاد او ابحاث في اسباب البؤس والشقاء

لو تراحمنا لاختفى من بيننا الجائع والعريان والمظلوم والمهضوم وما بلّت الجفونَ المدامع واطمأنت القلوبُ والعقولُ في مكانها اطمئنان انفسِ الابرار في دار الخلود . لو تراحمنا وكان للرحمة سبيلٌ الى قلوبنا لما كان للشقاء اليها سبيل . لو تراحمنا لما سمعَ سامعٌ في ظلمةِ الليل شكاة بائسٍ ولا أنّة محزون . لو تراحمنا لانقلبت ارضنا هذه سماء وتبدّلت الناس الى اشباهِ ملائكة

سادتي . قد شاهدت مواقف تتفتّتُ لها الاكباد وذقتُ من مرير الحياة ما جعل قلبي كالاتونٍ في التقادِ عند رؤية التعاسة . فلا تعجبوا من اختياري هذا الموضوع الذي لا يمكنني ان احسنَ فيهِ من حيثية فلسفة الرحمة ولا من وجهة الانشاء في سبك العبارات وتنميق اسلوبها . ولكني اتكلم عن انفعالاتٍ داخلية روحية والى ارواحكم ارجو ان تجد لها سبيلاً . اتكلّمُ عن شغفٍ بمحاسن هذه الفضيلة الجميلة فارجوكم ان تعيروني اذاناً صاغية . اتكلّمُ من القلب والى القلب اوجهُ كلامي . تناسوا ايها الخطباء والكتّاب بضع دقائق ما تقتضيهِ المنابرُ من فصاحة التعبير وخلابة الاساليب . فان كلامي غيرُ موجّهٍ اليكم والى الشعراء والفصحاء فقط بل الى جميع الناس وعامتها . أولا تريدون معي ان نواحَ النائحة و بكاء اليتيم يبلغان من النفوس بالنوح والبكاء ما لا يبلغهُ الشاعر بقصيدهِ ورجزه ولا الكاتب المتفنن في سجعهِ وترسلهِ . أما شعرتم في بعض الاحيان باهتزاز واضطرابٍ في اعصاب قلوبكم كان منشأهما في قلوب غير قلوبكم ؟ أما حلّ بكم ويلٌ كان لسواكم فاصبحَ ملككم الخاص ؟ ألم تروا كيف ان مرور جماعة تحملُ على الاكف نعشاً يبدل غيمة قاتمة على محفلٍ من الافراح ؟

اعرف سيدة لا تكاد تسمع بوصف عملية جراحية او حادثة موْلمة حتى تصيح في حالةٍ يرثى لها من الاوجاع والآلام وذلك ليس من غريزة التصوّر فقط فان للكلب تصوّراتٍ واحلاماً يراها في نومهِ عن الصيد والقنص . ليس من خاصة الفهم او الذكاء فان لهُ من الحذاقة والنباهة ما يضارع حذاقة ونباهة الانسان ولكن هي الغيرية التي ترفع جنسنا فوق باقي الحيوانات وتقربنا من الله الرحمة وملاك الاحسان

ما اعظم الصدى الذي ينقل الينا دويَّ الرعود القاصفة بين الاودية والتلال وما ارهبهُ . ما اجمل الصدى الذي ينقل الينا اصوات ابواق الفرح وتهجات النصر وما اشد تأثيره .

ولكنّ الصدى الذي ينقل الينا تأوُّهات الثكالى وأنّات المرضى ويجعلنا نشعر بمثل ما يشعرون به هو أعظم واجمل جدًّا من الاثنين

انّ من الناس من يظن ان الرحمة تنحصرُ في اعطاء رغيفٍ من الخبز لفقيرٍ متسوّل ولكن هنالك يا اخي ويا اختي من هو ادعى الى الرحمة وهناك شخصٌ لهُ من الخبز ما لك ولكنّ الانسانية نبذتهُ لبذ الثواة وعدّتهُ ساقطًا عقيب ذنبٍ اتاهُ في ساعةٍ من ساعات الخمول . تناسَ اسمهُ وفعلهُ وانظر الى اعماق قلبهِ واقرأ ما رُسم عليهِ من الجهاد العنيف . عددْ نبضاتهِ المتعددة بين الخوف والرجاء . تصوَّر ما ذرفهُ من دموع الندامة وما قاساهُ من ضعف العزيمة وتأنيب الضمير وهجر الاصحاب لهُ وهزأهم بهِ . تخيَّل هيكل نفسهِ المقفر ورجاءهُ المقطوع الا ترى انهُ على مثل هذا تجبُ الرحمة والى من مثلهِ يجب الانعطاف والحنان

(ستأتي البقية)

حقوق النساء

في بلاد الانكليز حزب عوان قائمة بين النساء وبين النساء والرجال الثارها جمهور من النساء بحجة ان حقوقهنّ مهضومة وهنّ يطلبن الانصاف واكثر ما يشكون منهُ منعهنّ من ان ينتخبن وينتخبن لمجلس النواب . والقائمات بهذه الدعوى قليلات من النساء المتعلمات ومن المرجح انهنّ ينزن بهذا المطلب وغيرهِ من مطالبهنّ لان شرائع الامم المدنية كثيرة الشوائب ويجب تنقيحها حسب مقتضيات الزمان

والمطالبات بحقوق النساء قد يغالين في الطلب والمناقضات لهنّ قد يغالين في الانكار ولكن لا بدّ من ظهور الحقيقة من وراء البحث والاستقصاء

وقد نشرت مجلة ستزند الانكليزية فصلين لسيدتين من كبيرات المنشئات الاولى تنكر على النساء مطالبهنّ وتقول ان الرجال منبونون معهم وحقيق بهم ان يطالبوا بحقوقهم المهضومة . والثانية تثبت ان حقوق النساء مهضومة تمامًا وان ما ظاهرهُ امتياز لهنّ انما هو وجه من وجوه استعبادهنّ . وقد رأينا ان نلخص الفصلين لما فيهما من الفكاهة والفائدة

فصل المدافعة عن الرجال

مرّت قرون والنساء يمتزن على الرجال في المعاملات ولدى القوانين ايضًا حتى انهُ اصبح من الثابت المقرر ان القضاة يعاملون النساء معاملة لا يعاملون الرجال بها من حيث اللين والتودّدة

ولاسيما في العقوبات الجنائية حتى لو ثبت على امرأة انها قاتلة فالحكم عليها بالاعدام نادر جداً لان القضاة يتمسكون باقل عذر مخفف للجريمة والمحامين يطلبون لها الرحمة ولو حكموا انها جانية

والقانون يمنع جلد النساء في الجرائم التي يبيح فيها جلد الرجال واذا حكم على الرجل بالحبس سنتين لاجل جريمة من الجرائم حكم على المرأة بالحبس اقل من ذلك لاجل تلك الجريمة نفسها . وجرائم كثيرة يعاقب عليها الرجال ولا يعاقب عليها النساء. فلم يسمع مثلاً ان امرأة حكم عليها لانها قذفت في حق غيرها وغاية ما في الامر ان القاضي يطلب منها ان لا تعود الى مثل ذلك ويكتفي بوعدها

واذا ارتكبت امرأة جريمة وكان زوجها حاضراً فالعقاب يقع عليه لا عليها ما عدا جريمة القتل

هذا من حيث القوانين الجنائية اما القوانين المدنية فتكاد تكون المرأة معفاة من طاعتها . فالمدين يحبس حسب القوانين الانكليزية اذا لم يوف دينه واما المستدينة فلا تحبس والقوانين تحسبها غير مسؤولة ولا يمكن ان تحجز ممتلكاتها . ويجوز للمتزوجة ان تمنع زوجها من دخول بيتها ومن التعرض لاملاكها بقوة القانون

والزوج ملزم شرعاً بنفقة زوجته ولو كان فقيراً وهي غنية ولكنها هي غير ملزمة بنفقته . ويبقى ملزماً بنفقتها ولو هجرته او انفصلت عنه . ويمكنها ان تستدين على اسمه كل ما يلزم لها سواء كانت معه او منفصلة عنه واما هو فلا يمكنه ان يستدين على اسمها شيئاً . وكلمة « يلزم لها » غير محدودة وقد تشمل الخدم والمركبات . واذا مات الزوج لا تلزم الزوجة بدفع نفقات دفنه مهما كانت غنية واما هو فيلزم بدفع نفقات دفنها

ثم انظر الى المعاملات فاذا ازدحمت مركبة بالجلوس ودخلت امرأة اضطر احد الرجال ان يقف ويجلسها مكانه ولو كان شيخاً طاعناً وهي صبية فتية . وقد يضطر ان يخلي لها مكانه في المركبة ويقف خارجها في مهب الرياح ولو كان مريضاً . واذا دخل الرجال والنساء لوجاً في الاوبرا جلس النساء على الكراسي الامامية ليروا ويسمعوا واما الرجال فيضطرون ان يجلسوا على الكراسي الخلفية ولم يروا منها شيئاً ولا سمعوا شيئاً

فالمرأة ممتازة على الرجل الآن من كل وجه فهل تبقى لها هذه المزايا اذا اعطيت حق الانتخاب . هذا امر الزمان كفيل باظهاره

فضل المدافعة عن النساء

ان من اغرب الغرائب اعتقاد بعض الناس ان النساء ممتازات على الرجال في الحقوق

والمعاملات فيزعمون ان قانون العقوبات اراف بالنساء منهُ بالرجال وقد نسي اصحاب هذا الزعم ان جنايات النساء اقل من جنايات الرجال فتقل معاقبتهن على هذه النسبة ففي احصاء سنة ١٩٠٩ — ١٩١٠ كان عدد الجانين من الرجال ١١٥١١ ومن النساء ٩٤٥ فقط

واذا تعرضت امرأة لرجل عدَّت جانية واما اذا تعرض رجل لامرأة لم يعد جانيًا . واذا قتلت امرأة طفلها عدَّت جانية واما الرجل الذي يسبب ولادة الطفل وقتلهُ فلا يعد جانيًا

اما امتيازات المرأة في بعض الحقوق المدنية فاساسها الاستعباد وهي من بقايا العصور السالفة حينما لم تكن القوانين تحسب للمرأة وجودًا مستقلاً بل كانت تعدها من ممتلكات زوجها وقد تغيرت هذه القوانين كثيرًا ولكن بقي من آثارها ان المرأة لا تحبس لاجل دين لان القانون يحسبها ملكًا لزوجها فاذا حبسها الدائن فكأنهُ حجز ملك رجل غير مديون لهُ . ولكن القانون يجيز افلاس المرأة المتزوجة وان تجري عليها كل المعاملات القانونية ما عدا الحبس لسبب المار ذكرهُ

وكذلك منع الحجز على ما يوقف على النساء اصلهُ اعتبار القوانين ان ليس للمرأة وجود مستقل والغرض منهُ منع الزوج من تبديد معيشة الزوجة . وقد كان لهذا المنع فائدة حينما كانت المرأة جاهلة المحافظة على املاكها اما الآن فلا فائدة منهُ وهي مستعدة ان تتنازل عن امثالهِ من الامتيازات وتوفي كل ما تطالب بهِ من الديون

اما النفقة وقولهم ان الزوج ملزم بها لزوجتهِ والزوجة غير ملزمة بها لزوجها فغير صحيح لان القوانين تلزم المرأة الآن ان تعول زوجها اذا كانت تستطيع ذلك وهو لا يستطيع ان يعول نفسهُ . اما الزام الزوج باعالة زوجتهِ فيكاد يكون لفظًا لا معنى لهُ لانهُ اذا استطاع ان يمنعها من السكن في الايرشية التي هو فيها سقطت عنهُ النفقة او لم يعد للقانون سبيل لاجبارهِ عليها . وقد يكون الزوج من كبار الاغنياء ولا يعطي زوجتهُ الاَّ نفقة تسد بها الرمق لا غير والقانون لا يجبرهُ على اكثر من ذلك

واذا فُصلت زوجة عن زوجها بحكم قضائي فقد يشمل الحكم اجبارهُ على النفقة ولكن الحصول على الحكم القضائي كثير النفقة جدًّا فلا تستطيع الزوجة المسكينة الوصول اليهِ اذ يجب عليها ان تعول نفسها واولادها كل المدة التي تقضيها منفصلة عن زوجها قبل صدور الحكم لان القانون لا يجيز لها ان تداعيهُ وهي ساكنة معهُ . واذا حكم لها فالغالب ان النفقة التي يحكم لها بها تكون طفيفة ويصعب جدًّا تنفيذ حكم القاضي اذا ابى الزوج دفع النفقة

والراسخ في الاذهان ان الزوج يعول زوجتهُ كرمًا منهُ . والظاهر ان القائلين بذلك

يقولون ان الزوجة تخدم زوجها وتقوم بخدمة بيته اكثر من خادمة . والخادمة تأكل وتشرب وتكتسي وتأخذ اجرة واما الزوجة فلا اجرة لها بل تكتفي بطعامها ولباسها ولا يقتصر عملها على خدمة زوجها وبيته بل تربي اولاده وتشاركه في تدبير اشغاله ولو بالرأي فلها حق ان تشاركه في كسبه ومع ذلك لا تحسب القوانين ان لها حقاً بشيء ما بل يمن عليها بان زوجها يعولها ويقوم بنفقتها

واذا قلنا عملوا المرأة صناعة حتى تكتسب بها وتعول نفسها قالوا لنا ان عالم المرأة البيت ويجب ان يقتصر عملها على بيتها واذا قصرت عملها على بيتها لم يحسبوا لهذا العمل اجرة ولا شأناً بل اجازوا للرجل ان يترك شريكته في بناء بيته من غير ان يعطيها حقها من هذه الشركة فاذا طلب من المرأة ان تعول نفسها فهي تقبل ذلك ولكنها تشترط ان تعلم كما يعلم اخوها حتى تستطيع ان تعول نفسها كما يستطيع هو سواء كانت متزوجة او غير متزوجة

ومما يذكر كمزية للزوجة على الزوج انها تستطيع ان تستدين باسمه واما هو فلا يستطيع ان يستدين باسمها . ولكن كل الشركاء والوكلاء يستدينون باسم شركائهم وموكليهم . ثم انهُ اذا حرمت المرأة من هذا الحق استطاع زوجها ان يميتها جوعاً هي واولادها . على ان الزوج يستطيع ان يحرم زوجتهُ هذا الحق ايضاً باعلانهِ انهُ لا يوفي الديون التي تستدينها

وحسب الشريعة الانكليزية يرث الزوج كل ما تملكهُ زوجتهُ اذا ماتت من غير وصية ولا يرث اولادها شيئاً واما الزوجة فلا ترث من زوجها اذا مات من غير وصية الاَّ ثلث تركتهِ ويرث اولادهُ الثلثين واذا لم يكن لهُ اولاد اخذت زوجتهُ النصف واخذ النصف الثاني اقاربهُ ولو كانت لا تعرف احداً منهم

والاولاد للزوج حسب الشريعة الانكليزية فاذا طلق رجل زوجتهُ او انفصل عنها حقَّ لهُ ان يأخذ كل اولادها ويربيهم كيف شاء ولا تعترض الشريعة ذلك الاَّ في احوال خصوصية وبعد مقاضاة تقتضي نفقات طائلة

ومن اساليب عدم الانصاف في المعاملات ان المرأة لا تعطى اجرة مماثلة لاجرة الرجل ولو عملت عملاً مثل عملهِ تماماً

والجور الاكبر على النساء هو منعهنَّ من الانتخاب للمجالس النيابية فانهُ يحط من شأنهنَّ ويمنعهنَّ من الدفاع عن حقوقهنَّ — انتهى

واطلع على اقوال هاتين الكاتبتين يرى الثانية اقوى حجة من الاولى وادق بحثاً ولذلك

لا نستغرب ان تعدّل القوانين الانكليزية وقوانين سائر الدول حتى يمتنع كل حيف على النساء ولاسيما اذا استمرّ النساء على اظهار ما في القوانين من الامور المجحفة بهنّ . ولكن هل يتساوى الفريقان قانوناً ومعاملة ويتم النساء على الواجب الاول المطلوب منهنّ وهو ولادة الاولاد وتربيتهنّ . الا يستقلن ذلك حينئذٍ كلهنّ او بعضهنّ فيقل النسل رويداً رويداً ويتأخر ارتقاء نوع الانسان بانقطاع نسل السلالات المتهذبات وحفظ نسل النبيات الجاهلات

شهيرات النساء

مسز فلمنغ

خسر علم الفلك خسارة لا تقدر بوفاة هذه السيدة فانها بلغت في معرفة تحقيق النجوم بالبحث السبكتروسكوبي مبلغاً لم يبلغها فيه احد

ولدت بسكتلندا سنة ١٨٥٧ وجُعلت مساعدة في مرصد مدرسة هارفرد بأميركا سنة ١٨٧٩ ثم سُلمت ادارة تصوير النجوم والبحث في صور طيوفها . وقد بلغ عدد هذه الصور منذ عهد غير بعيد ٥٥٠٣٤ صورة وكان عليها ان تنظر فيها كلها وتبحث عما يظهر فيها من التغير من وقت الى آخر . ومن اول نتائج نظرها وبحثها انها نشرت سنة ١٨٩٠ كتاباً فيه صور ١٠٣٥١ نجماً مرتبة حسب طيوفها من القدر الاول الى القدر الثامن . وهو اثر خالد لهمتها ودقة نظرها

وقد ساعدها تصوير النجوم والبحث في صورها على اكتشاف النجوم الجديدة فمن الثمانية عشر نجماً جديداً التي كشفت بعد سنة ١٨٨٥ عشرة نجوم اكتشفتها مسز فلمنغ وقد اكتشفت اول نجم منها سنة ١٨٩٣

واكتشفت ايضاً كثيراً من النجوم المتغيرة . واثنين وخمسين سديماً جديداً من المئة والثمانية التي كشفت بمرصد هارفرد

ومن مكتشفاتها ايضاً ان النجم الثاني في كوكبة الشلياق (ليرا) مزدوج وهو ثاني « النسر الواقع » في تلك الكوكبة وكان علماء الفلك قد حاروا في تعليل تغير طيفه . واكتشفت في السنة الماضية واحد وعشرين نجماً من النجوم المتغيرة وطيف واحد منها غريب لا مثيل له

وقد كانت على سعة معارفها وكثرة اشغالها بعيدة عن الدعوى قريبة من كل الذين يطلبون الاستفادة منها فلا عجب اذا حسب علماء الفلك فقدها خسارة لا تقدّر

فوائد بيتية

بل ظروف المكاتيب

لا يزال اكثر الناس يبلّون الحرف المغرّى من ظروف المكاتيب بالسنتهم مع ما في هذا العمل من الضرر لان ميكروبات كثيرة تكون لاصقة بالصمغ والصمغ نفسهُ قد يكون غير نظيف من اصلهِ . وقد يطل بل الظروف باللسان في البنوك والمكاتب الكبيرة وأُبدل ذلك باناء فيهِ اسطوانة من الزجاج مبلولة بالماء . واذا تعذّر الحصول على هذا الاناء فلا اسهل من وضع قليل من الماء في اناء صغير كفنجان القهوة وربط اسفنجة صغيرة برأس قلم وبل الظرف بها

الحبر والليمون

اذا وقعت نقطة من الحبر على ثياب ربة البيت او خادمتها او على يديها فيسهل نزعها بعصر قليل من الليمون الحامض عليها وفركها بهِ ثم تغسل بالماء والصابون

بساط المائدة

البساط الذي يوضع تحت المائدة يكون عرضة للتلف سريعاً تحت اقدام الاولاد فيجب ان يوضع عليهِ بساط ضيق حول اقدام المائدة من النوع الذي يبسط على السلالم والماشي قبلما يجلس اعضاء العائلة لتناول الطعام كما يوضع الغطاء على المائدة . وينزع عنهُ بعد قيامهم فاذا فعلت ربة البيت ذلك اقام بساط غرفة المائدة زماناً طويلاً وبقي جديداً ولم يتّسخ

تنظيف الاسفنج

اذا اتّسخت اسفنجة وصار ملمسها غروياً فاقطع رأساً من البطاطس قطعتين وافركها بهما ثم اغسلها جيداً فتنظف وتزول المادة الغروية منها

غرفة الضيوف

اذا كان في بيتك غرفة للضيوف فلا تجعليها مخزناً للثياب العتيقة بل ابقي خزاناتها ودروجها فارغة نظيفة وضعي فيها طاولة صغيرة للكتابة وعليها كل ادوات الكتابة من ورق ودراة واقلام

طي زاوية اوراق الزيارة

لطي الزاوية في اوراق الزيارة معنيان المعنى الاول ان صاحبها زار البيت بنفسهِ وطوى زاوية «الكارت» لانهُ لا يجوز لاحد ان يطوي ورقة زيارة لغيرهِ والمعنى الثاني ان ورقة الزيارة المطوية الزاوية تمثل ربة البيت و بناتها معها اذا كان لها بنات . ومعلوم ان ذلك خاص باوراق الزيارة التي يتركها النساء

مطبوخ الكشرى

اذب رطلاً من السكر في نصف رطل من الماء واغلهِ ثلاث دقائق ثم قشّر رطلين من الكشرى (الخاص) واقطع كل واحدة اثنتين على طولها ان كانت كبيرة وضع القطع في اناء من الخزف المدهون وضع قطع الكشرى عليهِ وغطهِ وضعهُ في فرن واتركهُ حتى تنضج جيداً ثم قدمها على المائدة في صحفة من الزجاج او البلور

باب الزراعة

زراعة القطن

(تابع ما قبلهُ)

اجوبة على بعض المسائل

س . هل من المستحسن السير على نظام الري الحالي مع عدم وجود المصارف

ج . ان خصب ارض مصر يجيء من تحويل الارض بطريقة طبيعية لانها ثبت ازوت (نيتروجين) الهواء فيها فيصير نترات ويتغذى بهِ النبات وضد هذا الخصب وجود الاملاح المضرة على الاخص ملح الطعام وهو كلورور الصوديوم

فالري يجب ان يكون موزعاً بطريقة فنية تساعد الارض على ايجاد المقدار الكافي من نترات الصودا وتمنع عنها الملح الذي يضرها

اهم مواد الخصب آتية من طمي النيل الذي يحملهُ الفيضان والذي حُرمت منهُ ارض